

في مكتب مكّي ف

[كُتِبَتْ عَنْ مَسْلِكِ أَحَدِ رِجَالِ الْأَعْمَالِ الْمَافَسِدِينَ فِي عَهْدِ مَبَارِكِ ..]

تَمَكَّنَ فِي الْمَقْعَدِ الْمُسْتَدِيرِ

وَجَاءَ الْمُسْكِرَتِيرُ بِالشَّايِ ،

وَاصْطَفَى تِلَ الْجَرَائِدَ ،

- ماذا بها اليوم ؟

لَمْ يُلقِ إلّا عَلَى خَانَةِ الْحِظِّ .. نَظَرَهُ

* *

وراح يحدّق في لوحة بالمجدار ،

هدية بعض المزيّاتن ،

لامرأة كشفت ساقها في الغدير

لتملأ جرّه

* *

وحين تعامد في الساعة المعقريان

أتى المواقدون الكبّارُ

وأُدرمت المصفقات الكبّارُ

ودارت كؤوس المسرّه

* *

وفي آخر اليوم

كان رصيد الملايين يملؤه بالفخار ،

وفوق المطوار ،

تقوم شيخ ضريير ،

فحرك وجدانه بالمبّره

* *

أراد ليعطيه بعض المنقود

تحسّس جيبه ،

ما كان مالٌ !

تقدّم سائقه ، بالمقروش التي كان يملكها ،

للفقير الذي راح يدعو لأبنائه بالفلاح ،

وأن يحفظ الله ستره !

* * *